الدارس في تاريخ المدارس

الدمشقي بدمشق في شوال عن ثلاث وتسعين سنة سمع ابن اللتي ومكرما وابن الشيرازي والسخاوي وقرا عليه بثلاث روايات وكان فقيها في المدارس ومقرئا بالزويزانية وله املاك وتفرد بأجزاء رحمه ا تعالى انتهى $ 265 التربة الزاهرية .

شرقي مدرسة الشيخ ابي عمر رحمه ا تعالى على حافة نهر يزيد بقاسيون قال صلاح الدين الصفدي في اول حرف الشين المعجمة شاذي الملك الاوحد ابن الامير الكبير تقي الدين بن الزاهر مجير الدين داود ابن المجاهد شيركوه صاحب حمص ابن محمد بن شركوه بن شاذي الحمصي م الدمشقي ولد سنة ثمان واربعين وتوفي سنة خمس وسبعمائة بالبقاع ونقل الى دمشق ودفن بتربة ابيه بقاسيون كان احد الامراء الكبار حفظ القرآن وساد اهل بيته وكان ذاراي وسؤدد وفضيله وشكل ومهابة سمع من الفقيه اليونيني وابن عبد الدايم وسمع ولده الملك صلاح الدين من ابن البخاري وحدث وسمع منه علم الدين البرزالي وكان قد اختص بالافرم وولاه امر ديوانه وتدبير امره ولما توجه الافرم بالعسكر الى جبل كسروان توجه معه ومرض هناك ونقل بعد ما توفي رحمه ا تعالى انتهى وقال ابن كثير في سنة ثمانين وستمائة وفي يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة توفي الملك الاشرف مظفر الدين موسى ابن الملك الزاهر داود ابن الملك المجاهد اسد الدين شيركوه بن شاذي صاحب حمص ودفن بتربتهم بقاسيون انتهى ورايت بخط محمد بن كنان على حاشية الدارس ما صورته قتل الآن وجد آثار العمارة واثار مسجد عظيم بزخرفة ونقوش قريبا من النهر شرقي العمرية ولا اعلم في ذلك الخط ولعله كان سابقا سكنا فلما خربت تلك البيوت خرب في جملة ما خرب وعدم العلم به لكونه كالبيت لا يعلم داخله فيقع النسيان والغلط لتباعد المدد والدهور والفناء والنهر وهذا على الظن اذ لا مانع ان يكون بقرب